

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استهلال

۲۷

چٹ ڈ ژ ر ک ی د گ گ گ گ گ ہ ه ه ع
گ گ گ گ گ ٹ ٹ ل ل ل ل ل ل

ن چ

سورة الحشر، الآية (٧)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يَا أَيُّهَا الْجَدُّوسُ فليطرقنَّ قات» فقالوا: يَا سَوولَ الله ما لنا بُهِّنَ جالسَتُك دَت فيهِ، قال: سَوولُ الله صلى الله عليه وسلم: «فما ذا أبتينمُ إلا ما جالس فأعطى الطَّارِيق دَقَّة» قالوا: ما دَقَّة؟ قال: عَضُّ الأَبْصَرِ، وَكَفَالَةُ ذِي، وَرَأْسُ السَّلاَمِ لِأَمِيرِائِهِمْ عَرُوفُو، النِّهْيُ عَنِ الْمَذَكْرِ»¹

1 - مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله، المحقق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (3/ 1675)

إهداء

- إلى والديّ اللّذين مهّدا لي سبيل العلم، وساعداني بقوّة تهما الماديّة والمعنويّة، ودعوا الله لي بالنجاح والتوفيق في طلب العلم، أسأل الله أن يطيل بقاءهما...
- إلى زوجي الذي وقف معي في عسر ويسر، وأتاح لي الفرصة للدراسة، جزاه الله عني خير الجزاء...
- وإلى قرّة عيني، ابنيّ: (محمد وأحمد) وبنتي (لدى) حفظهم الله من كلّ سوء...
- وإلى جميع إخوتي وأخواتي...
- إلى كلّ من علّمني حروفاً قدسية، وغرف لي من العلم بحراً...

إليهم جميعاً أهدي هذا البحث.

شكر وعرفان

الحمد لله ربّ العالمين، الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وقد أتمّ عليّ نعمته بإتمام هذا البحث، أحمده حمداً يليق بجلاله وعظمته. القائل في محكم تنزيله: ﴿إِذْ تَأَذَّنَ بِكُمْ لَنَشْكُرَ لَكُمْ وَلَنَنصُرَنَّكُمْ لَكُمُ لَا يُكْفَرُ ثُمَّ إِنَّ عَدَابِي لَشَدِيدٌ﴾ (2)
الشكر أولاً وأخيراً لله الذي هيا لي سبيل النّجاح في شأني هذا كلّّه، وألهم لي من ساعدني، لذا سأظلّ شاكرة لله تعالى، فضله وعونه.

² - سورة إبراهيم، الآية (7)

وبعد:

فأتقدم بجزيل الشكر والعرفان لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بكل هيئاتها ومؤسساتها، على ما يبذلون من جهد مشكور لرعاية طلبة العلم وتذليل الصعاب أمامهم. كميلسّرني أن أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى أسناذتي الدّكتورة/ **ستنا محمد علي حمد**/لتكرّمها بقبول الإشراف على هذا البحث، ولما قدّمته لي من نصائح، وإرشادات، وتوجيهات علمية بّناءة، وملاحظات قيّمة وكلّ ذلك في طلاقة وجه ورحابة صدر؛ أسأل الله أن يجعل هذا في ميزان حسناتها يوم القيامة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بأوفر شكري وامتناني لأختي الشقيقة الدكتورة /**صفاء أحمد إبراهيم بابكر**/ على كلّ ما بذلت من جهود في مسار هذا البحث.

والشكر والتقدير موصولاً إلى الدكتور/ **شمس الدين الفكي محمد الحسن**/ لما قدّمه لي من مساعدات علمية وتوجيهات قيّمة. وللدكتورة/ **حليمة سعيد سلمان**/ على تقديم مساعدتها، جزاها الله عني خير الجزاء.

والشكر والتقدير للدكتور/ **فاديغا كريم**/ على مساهمته في طباعة هذا البحث وإخراجه على صورته النهائية فجزاه الله عني خير الجزاء.

ولشكر موصول لكلّ من ساعدني في إخراج هذا البحث.

المستخلص

تناولت هذه الدراسة (المعاني البلاغية لأسلوب النهي في الحديث الشريف من خلال صحيح مسلم)، فأسلوب النهي بشقيه: الأول النهي الحقيقي المباشر، والذي عُدّ به عن معناه الحقيقي إلى معانٍ أخرى تستفاد من السياق وقرائن الأحوال، من الأساليب الفنية التي تنير الأفكار، وتثير الوجدان، ولآخر النهي بالمعنى (بدون صيغة لا تفعل)، وكلاهما وظّفه الرسول - صلى الله عليه وسلم - لتبليغ الدعوة لا سيما أنّ النّص النبويّ في ذروة البيان. وقد نهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، اشتملت الدراسة على مقدمة وتمهيد احتوى على نبذة عن الإمام مسلم وصحيحه، وثلاثة فصول، تضمّن الفصل الأول مفهوم الخبر والإنشاء، واشتمل الفصل الثاني على أسلوب النهي ومعانيه، أمّا الفصل الثالث فاقترن به الجانب التطبيقي لمعاني أسلوب النهي في الحديث الشريف في صحيح مسلم، وختمت الدراسة بالنتائج، والتوصيات، والفهارس، وقائمة المصادر والمراجع. هدفت الدراسة إلى: رصد بلاغة النهي في الحديث النبوي الشريف للوصول للأحكام التي تتعلق بأمور الدنيا والآخرة، واستنباط القيم الأخلاقية التي دعا لها الرسول - صلى الله عليه وسلم - من خلال أسلوب النهي، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن أسلوب النهي في الحديث الشريف تضمن أحكاماً تتعلق بمصالح العباد الدنيوية والأخروية لحمل المخاطب على الامتثال له، والتنفير عما تُهي عنه، كذلك احتوى أسلوب

النهى في الحديث الشريف من خلال السياق على كثير من المعاني والأغراض البلاغية كالإرشاد، والنصح، والتحذير، والوعيد، للحث على قيم أخلاقية فاضلة مثل: الرفق، والرحمة، والمؤاساة، والتواضع.

Abstract

The study has focused on the prohibition devices employed by the Prophet Mohamed - peace and blessing be upon him- with reference to Sahih Muslim, a collection of sound hadeeths. The study has investigated two types of prohibition: the direct (explicit) and indirect (implicit). The latter is realized from the overall meaning of the hadeeths. The Prophet – peace and blessing be upon him - has employed the two types to communicate Islamic preaching using sophisticated eloquence and good style. The study consists of introduction and preface which is a review of the biography of Al Imam Muslim along with his book "Sahih Muslim". The first chapter focused on the informative and non-informative techniques while the second chapter dealt with types and significance of prohibition. Chapter Three focused on the analytical study of the prohibition techniques in Sahih Muslim. The study also consists of the conclusions, recommendations, appendix, and reference. The study has aimed to examine the good style of the prohibition in the Hadeeths to highlight its rulings here and the hereafter and work out moral values which the Prophet has called for and established. The researcher has adopted descriptive analytical approach for the study. The study has concluded that the prohibition has conveyed valuable benefits for the people here and the hereafter and to abide and refrain from prohibited deeds. The prohibition has also conveyed certain good style that encouraging morals through instruction, advise, warning and threat. These values are manifested in kindness, mercy, sympathy and humbleness.